انفجار قنابل صغيرة بالتزامن مع وصول أوباما إلى كولومبيا

قمة الأميركتين تبحث مكافحة المخدرات وملف كوبا

●،، عواصم/ وكالات

افتتحت القمة السادسة للأمريكتين أمس في أجواء غريبة غداة سلسلة انفجارات صغيرة تزامنت مع وصول الرئيس باراك اوباما الذي يريد أن يبحث مع نظرائه في قضايا حساسة مثل المخدرات وكوبا. والتقى قادة منظمة الدول الأمريكية مساء أمس في مدينة كرتاجينا الساحلية في هذه القمة المخصصة أصلا للتكامل الاقليمي وخفض الفقر.

وقد أعلنت الشرطة الكولومبية أن عدداً من القنابل الصغيرة انفجرت مساء الجمعة بدون أن تسبب إصابات أو أضرارا قرب السفارة الأمريكية في بوجوتا وفي قرطجنة بعيد وصول اوباما إلى المدينة التي نشر فيها حوالي عشرين الف رجل امن. ولم تسبب هذه الانفجارات أضرارا أو إصابات، حسب السلطات المعتادة على مواجهة الأزمات في هذا البلد الذي يشهد من حوالي نصف قرن نزاعا مع متمردي القوات المسلحة الثورية الكولومبية ومجموعات مسلحة أخرى.

وشهدت الزيارة الأولى التي يقوم بها اوباما إلى كولومبيا حادثا آخر أطرف، تمثل في سحب عدد من أفراد قوات النخبة المكلفة حمايته بسبب "سوء السلوك" بعد تقربهم من مومسات. إلا أن كل هذه الحوادث لم توقف الاستعدادات للقمة التي ينوي أن يثير الرئيس الأمريكي خلالها مسألة البحث عن وسائل "لزيادة التجارة" في أمريكا اللاتينية التي تمتص أصلا أربعين بالمئة من صادرات الولايات المتحدة. وقد دعاه نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس إلى "التفكير في "الفرص لا في المشاكل" في هذه المنطقة التي يعيش حوالي نصف سكانها في الفقر. إلا أن موضوعا آخر سيطغى على جدول الأعمال وهو سياسة مكافحة تهريب المخدرات التي تثير جدلا في أمريكا الوسطى حيث قتل أكثر من عشرين الف شخص في حوادث مرتبطة بعصابات التهريب العام الماضي.

وقد دعا قادة المنظمة كولومبيا والمكسيك إلى تنظيم اجتماع مصغر قبل القمة للتفاهم في مواجهة الولايات المتحدة اول دولة مستهلكة للكوكايين في العالم. واستبعد أوباما الاقتراع المثير للجدل بتشريع المخدرات في بلد وظف ثمانية مليارات دولار منذ العام ٢٠٠٠ لمكافحة المخدرات في أمريكا اللاتينية. وقال اوباما لمحطة التلفزيون الكولومبية كاراكول مساء أمس الأول "لا اعتقد ان تشريع المخدرات هو الرد المناسب لكنني احترم التحدي الذي تشعر به الحكومات"، داعيا إلى "حوار مثمر" في هذا الشأن. وبما انه يسعى لكسب اصوات الناطقين بالاسبانية البالغ عددهم نحو ٥٠ مليونا في أمريكا في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل، سيسعى أوباما إلى استخدام الدبلوماسية للتطرق إلى قضية كوبا الحساسة.

وباستثناء كندا، يأمل كل المشاركين في ان يسمح اوباما بحضور الجزيرة الشيوعية اجتماعات المنظمة التي تغيبت عنها منذ تعليق عضويتها في ١٩٦٢ السنة التي فرضت خلالها واشنطن حظرها الاقتصادي. ويتوقع ان تؤدي مطالبة الارجنتين باركيل فوكلاند أو المالوين بعد ثلاثين عاما من حربها ضد بريطانيا، الى رص الصفوف في مواجهته.

وهاتان القضيتان الشائكتان دفعتا الرئيس الاكوادوري رافاييل كوريا الى مقاطعة القمة، يمكن أن تحرما الاجتماع من بيان ختامي كما حدث في ٢٠٠٩ تحت ضغط اليسار الراديكالي في أمريكا اللاتينية.

طهران ترفض طلبا أميركيا للقاء ثنائي في اسطنبول وتقترح مبادلة اليورانيوم المخصب بوقود نووي

«٥+١» تعلن عن مفاوضات إيجابية وبناءة مع إيران

●،، عواصم/ وكالات

عواصم/ وكالات

أعلن الاتحاد الأوروبي أمس أن المحادثات بين مجموعة دول (٥+١) وإيران التي استؤنفت أمس بهدف خفض التوتر بشأن الملف النووي الإيراني، "إيجابية وتختلف عن المرة السابقة" وتفسح المجال لمواصلتها. وطلبت الولايات المتحدة عقد اجتماع ثنائي مع إيران، ما رفضته طهران. فيما أكدت مصادر مقربة من الوفد الإيراني المفاوض أن إيران اقترحت مبادلة اليورانيوم المخصب لديها بقضبان وقود نووي مصنوعة في الخارج ليتم استخدامها في محطات الطاقة النووية المدنية.

وقال مايكل مان المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون أمس للصحفيين إن المباحثات مع إيران "تختلف تماما" عن سابقاتها التي عقدت في المدينة نفسها قبل ١٥ شهرا وفشلت. وأضاف "يبدو أن المبادئ لإجراء مفاوضات جديدة متوافرة".

وقال مان إن الولايات المتحدة مستعدة مثل الدول الأخرى المجتمعة في اسطنبول، لعقد لقاءات ثنائية مع إيران على هامش هذه المفاوضات. وأكد أن "الولايات المتحدة منفتحة على فكرة لقاء مع الإيرانيين"، مضيفا أن "كل الدول أبدت رغبتها في عقد اجتماعات ثنائية" مع إيران.

من جهته قال سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي الذي يرأس وفد موسكو في المحادثات النووية مع إيران أمس إن الأجواء بين الجانبين بناءة والأمور "تسير بشكل جيد". ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عنه قوله في اسطنبول حيث تجري المحادثات "الأجواء بناءة والحوار عملي، في الوقت الحالي تسير الأمور بشكل جيد".

وأشار مصدر قريب من الوفد الإيراني إلى الاهتمام الذي أبداه الأمريكيون في لقاء مع كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي. ورفضت طهران عقد لقاء ثنائي مع الولايات المتحدة في اسطنبول كانت الولايات المتحدة طلبته. وقال مصدر في الوفد الإيراني طالبا عدم ذكر اسمه "طلبهم قدم أكثر من مرة لكن إيران ترفض".

وفي السياق صرح مندوب في مجموعة (٥+١) "إذا قررنا إجراء جولة ثانية من المفاوضات بعد اسطنبول سيكون الأمر إيجابيا وسيثبت جدية إيران، نريد إطلاق عملية مفاوضات في الجوهر يعني تبديد قلق الأسرة الدولية حول طبيعة برنامج إيران النووي". وأضاف "لا يمكن فرض شروط مسبقة لسنا هنا للتحدث عن رفع العقوبات نود إطلاق عملية مع عناصر ملموسة".

وقال مصدر مقرب من الوفد الإيراني في اسطنبول إن إيران اقترحت مبادلة اليورانيوم المخصب لديها بقضبان وقود نووي مصنوعة في الخارج ليتم استخدامها في محطات الطاقة النووية المدنية. وبمقتضى هذا الاقتراح ترسل إيران اليورانيوم المخصب بنسبة ٣,٥٪ لتحوله روسيا وفرنسا إلى وقود، وذلك كمحاولة واضحة من جانب إيران لإحياء خطة سابقة منيت بالإخفاق. وبالإضافة إلى ذلك اقترحت إيران تحويل اليورانيوم الذي قامت بتخصيبه إلى مستوى أعلى تبلغ نسبته ٢٠٪ إلى وقود بنفسها تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقا للمصدر.

وكانت كاثرين أشتون مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي والممثلة الرئيسية لمجموعة (٥+١) قالت قبل المفاوضات "آمل أن يكون ما سنراه اليوم بداية لعملية مستديمة". وأضافت في بيان "جئنا من أجل إيجاد سبل لبناء الثقة بيننا والوسائل التي يمكن أن تظهر من خلالها ان ايران تبتعد عن برنامج أسلحة نووية".

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين لأشتون على مأدبة الغداء أمس إنه يأمل أن تكسب مجموعة (٥+١) "ثقة الأمة الإيرانية خلال هذه الجولة من المفاوضات". ونقل التلفزيون الإيراني قوله "ستدخل إيران المفاوضات بموقف بناء وتتمسك بحقوقها".

وقال مندوبون يشاركون في المحادثات إن النتيجة الأكثر طموحا لهذا الاجتماع ستكون قرار عقد اجتماع آخر لمناقشات معمقة خلال مهلة معقولة في بغداد على الأرجح كما ذكرت طهران. وقال دبلوماسي "ترسل إيران إشارات أنها تريد اجتماعا جادا وبناء". وأضاف أن إيران أشارت إلى "شفافية فيما يتعلق بكل هذه القضايا" على عكس المرة السابقة عندما رفضت الحديث عن برنامجها النووي.

واستطرد "لم تكن الأجواء مختلفة تماما عن ذي قبل فحسب إلا أن الأهم هو أنه جليلي لم يأت بنفس الشروط المسبقة وما يمكن أن نعتبرها عوائق شاهدناها من قبل". وأضاف أن نبرة جليلي في بيانه الافتتاحي كانت "هادئة وبناءة" رغم أنه كانت هناك عناصر "تحد واختلاف" في مداخلة ثانية خلال المحادثات مع مجموعة (٥+١).

من جهتها أبدت تركيا التي تستضيف المحادثات للمرة الثانية تفاؤلا أكثر من الطرفين الحاضرين. فقد أكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بعد محادثات مع جليلي أمس الأول "ستكون هناك أنباء جيدة في نهاية اللقاء".

وينتظر المشرعون الأمريكيون نتائج المفاوضات لتحديد مصير حزمة جديدة من العقوبات على إيران.

وقال مساعد في مجلس الشيوخ تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه "ربما تزيد المحادثات بالفعل الضغوط عندما يعود المجلس للانعقاد الأسبوع المقبل". وأضاف مساعد لعضو كبير بالكونجرس من الحزب الجمهوري أنه إذا لم تسفر المحادثات عن تقدم يذكر ستتجدد الضغوط على هاري ريد زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ للتوصل إلى اتفاق لدعم العقوبات الجديدة.

وقال المساعد الجمهوري "إذا تم التوصل إلى اتفاق حقيقي جدير بالثقة ستتقلص الحاجة لفرض عقوبات أخرى، وإذا انهارت المحادثات فمن المؤكد عندئذ أن موقف ريد سيضعف بسرعة كبيرة جدا".

وتسعى الحزمة الجديدة من العقوبات لسد ثغرات بالتركيز على البنوك الأجنبية التي تجري تعاملات لصالح شركات نفط وشركات ناقلات إيرانية. وأحدثت صيغة مشروع القانون الذي أعدته اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ تأثيرا بالفعل. واقترحت اللجنة شطب جمعية الاتصالات المالية العالمية للتعاملات بين البنوك (سويفت) البنك المركزي الإيراني والمؤسسات المالية الإيرانية الأخرى من النظام الذي يستخدم لنقل الأموال بين البنوك في أنحاء العالم.

وأمرت جهات تنظيمية أوروبية الجمعية الشهر الماضي بأن تفصل الشركات المالية الإيرانية المستهدفة من شبكة سويفت وهذه هي المرة الأولى منذ إنشائها التي تستبعد فيها شبكة الدفع الإلكتروني بنوكا. ويريد بعض المشرعين تعديل مشروع القانون لتوسيع العقوبات لتشمل مقدمي خدمات مالية آخرين للبنوك الإيرانية.

ويريد السناتور الجمهوري مارك كيرك اقتراح حزمة تعديلات أحدها يحظر على شركات التأمين تغطية شحنات النفط الإيراني باستثناء الشحنات المتجهة لدول مثل اليابان التي منحتها الحكومة الأمريكية إعفاء من العقوبات.

كوريا الشمالية تطور صاروخاً جديداً بعيد المدى

■،، سيؤول/ وكالات

طورت كوريا الشمالية صاروخا بعيد المدى في برنامج مختلف عن البرنامج الذي انتهى إلى الفشل في إطلاق صاروخ هذا الأسبوع، كما ذكرت أمس السبت محطة تلفزيون كورية جنوبية.

وذكرت محطة "واي تي ان" نقلاً عن مصدر في الاستخبارات، أن بيونج يانج قامت بأربع محاولات في غضون ١٦ أسبوعا حتى بداية هذه السنة في إطار تطوير صاروخ عابر للقارات في موقع بـ"موسودان ري" على الساحل الشمالي الشرقي.

وكان الهدف من التجارب تحسين المحركات والمحروقات في هذا الصاروخ الذي أعطي رقما رمزيا هو "كاي ان-٠٨"، كما أضاف المصدر. وقد تمت هذه المجموعة من التجارب فيما أجرت كوريا الشمالية والولايات المتحدة محادثات افضت في فبراير إلى اتفاق يقضي بان يجمد النظام الشيوعي برامجه النووية والبالستية في مقابل حصوله على مساعدة غذائية أميركية، كما ذكرت الشبكة الكورية الجنوبية.

وكان الصاروخ قد انفجر في الجو بعد إطلاقه وسقط في البحر، واقرت بيونج يانج بفشل عملية الاطلاق التي كانت قد قالت إنها تستهدف وضع قمر اصطناعي في المدار.

وهذه هي المحاولة الثالثة التي تبوء بالفشل لوضع قمر اصطناعي في المدار بعد محاولتين سابقتين في ١٩٩٨م و٢٠٠٩م. وفيما سارعت الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى إدانة عملية الإطلاق، فضلت روسيا والصين والهند اتخاذ موقف أقل حدة ودعت جميع الأطراف الى ضبط النفس.

إلى ذلك، طلبت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس من نظيرها الصيني إبلاغ كوريا الشمالية بقلق الولايات المتحدة بعد محاولتها الفاشلة لاطلاق صاروخ بعيد المدى. وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر أن كلينتون التي كانت في طريقها إلى كولومبيا، اتصلت بنظيرها الصيني يانج جيشي وابلغته أنها تبحث عن "طريقة موحدة لإدانة" إطلاق الصاروخ الذي اعتبرته الولايات المتحدة ودول أخرى غطاء لمحاولة إطلاق صاروخ بالستي.

أميركا تطرح عروضاً جديدة لتزويد أفغانستان بطائرات خفيفة

كرزاي يعين رئيساً جديداً للمفاوضات مع «طالبان»

●،، كابول/ وكالات

عين الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس صلاح الدين رباني رئيسا جديدا لمجلس السلام الأعلى الأفغاني خلفا لوالده الراحل برهان الدين رباني ليقود محادثات السلام مع طالبان. من جهة أخرى، تطرح الولايات المتحدة عقوداً جديدة لتزويد أفغانستان بطائرات هجومية خفيفة.

وصلاح الدين رباني نجل الرئيس الأسبق برهان الدين رباني الذي اغتيل في سبتمبر الماضي. وجاء في بيان من مكتب كرزاي "رباني الابن كان الخيار المناسب لتعزيز الوحدة الوطنية".

ونقل عن رباني قوله في البيان "أعتقد أن الحل الوحيد للحفاظ على الأمن والاستقرار في هذا البلد هو السلام. نعتبر السلام مبدأنا الديني". وأضاف أن عملية السلام لن تنجح إلا إذا قادها الأفغان. ويقود المجلس جهود أفغانستان للتفاوض مع طالبان، وكان مقتل رباني ضربة لجهود المصالحة مع المتمردين. وكان رباني قد قتل في ٢٠ سبتمبر الماضي.

وكان كرزاي قد طلب سحب القوات الأجنبية من بلاده قبل عام من موعدها المقرر في أعقاب هجوم شنه جندي أميركي قتل خلاله ١٧ مدنيا وقبل ذلك أحرق جنود أميركيون نسخا من القرآن الكريم في قاعدة عسكرية ما أثار احتجاجات عارمة قتل خلالها العشرات من الأفغان ونحو ستة جنود أطلسيين.

من جهة أخرى، أعلن سلاح الجو الأميركي أمس أن الولايات المتحدة ستطرح استدراج عقود جديدا لتزويد أفغانستان بطائرات هجومية خفيفة، بعدما كانت شركة ايمبراير البرازيلية فازت بالعقد الأول في ديسمبر قبل إلغائه. وسيطرح مشروع تمهيدي لاستدراج العقود في ١٧ أبريل على الشركتين اللتين شاركا في استدراج العروض الأول، وهما الأميركية هاوكر بيشكرافت كورب، والبرازيلية امبراير المتحالفة مع شركة سيسيرا نيفادا كورب الأميركية. وكان هذا الثنائي الأميركي البرازيلي فاز في ديسمبر بالعقد الذي تبلغ قيمته ٣٨٠ مليون دولار ويقضي بصنع ٢٠ طائرة من نوع أي.تي-٢٩ سوبر توكانو، لكنه ألغي في فبراير بسبب مشاكل تتعلق بإجراءات التخصيص مما أثار غضب البرازيل.

وكان مصدر حكومي برازيلي ذكر في بداية مارس إن فسخ العقد مع "امبراير" "سيلقي بثقله على خيار البرازيل تأمين ٣٦ طائرة قتالية لتحديث سلاحها الجوي، وهو عقد تبلغ قيمته خمسة مليارات دولار. وينوي سلاح الجو الأميركي اتخاذ قراره في بداية ٢٠١٣ ويأمل في أن تتم أولى عمليات التسليم أواخر ٢٠١٤ وستستخدم الطائرات القتالية التي طلبتها الولايات المتحدة لتجهيز القوات الجوية الأفغانية.

٧ قتلى بهجوم طائفي في باكستان

●،، كويتا/وكالات

قتل مجهولون أمس السبت، سبعة باكستانيين بالرصاص في حادثين منفصلين في كويتا عاصمة ولاية بلوشستان جنوب غرب البلاد. وقال مسؤول الشرطة المحلية أمير محمد دستي، إن «قناصين على دراجة نارية أطلقا النار على سيارة أجرة ما أدى إلى مقتل خمسة وجرح سادس».

وقال مسؤول بالشرطة إن كل الضحايا من طائفة الهزارة الذين احتج أعضاؤها على القتل وأضرموا النار في سيارة. وفي هجوم آخر، قتل رجلان على دراجة نارية اثنين أيضاً في الطريق. ورأى مسؤول في الشرطة المحلية مالك ارشاد، إن الهجومين هما «نتيجة العنف المذهبي في المدينة»، مشيراً بذلك إلى مسلحين متطرفين. وإلى جانب العنف الطائفي، قتل مئات المدنيين منذ تفاقم حركة التمرد التي يقوم بها البلوش في ٢٠٠٤ على الحكومة الفدرالية الباكستانية. ويطالب المتمردون بحكم ذاتي سياسي وحصة أكبر لسكان المنطقة في المحروقات والثروات المعدنية في بلوشستان.

بقايا

«العسكرية» تحذر

معبرة عن تقديرها الكبير للجهود التي بذلت والنجاحات التي تحققت في هذا الجانب.

ووجهت اللجنة العسكرية بضرورة إخلاء كافة المؤسسات والمنشآت والمرافق العامة دون تباطؤ أو تسويف.. مؤكدةً أنها ستتخذ الإجراءات اللازمة حيال أية صعوبات أو عثرات قد تواجه عملها الميداني.

وشددت على ضرورة الإسراع في إزالة ورفع كافة المتاريس والحواجز نهائيًا وفق البرنامج الزمني المحدد لتبدأ بعدها مرحلة إخلاء ما تبقى من المسلحين من كافة الأطراف دون استثناء.. معبرة عن التقدير الكبير للأطراف التي تعاونت معها وذللت أمامها الصعاب.

ودعت اللجنة العسكرية الجميع إلى التعاون والتفاعل الجاد لما من شأنه إعادة اللحمة وتحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع باعتباره مطلبا شعبيا.

وقد قامت اللجنة العسكرية أمس بالإشراف الميداني المباشر على رفع وإخلاء الجامعة القديمة «كليتي العلوم والآداب، ومكتب بريد الجامعة» من المتاريس والمظاهر المسلحة وإعادة العربات والأطقم والعسكريين التابعين للفرقة الأولى مدرع إلى معسكرهم وإحلال عناصر أمنية تابعة للإدارة العامة لأمن المنشآت التابعة لوزارة الداخلية بدلاً عنهم.

كما قام أعضاء اللجنة العسكرية بجولة تفقدية وتفتيشية شملت مختلف مباني وقاعات ومرافق الجامعة القديمة للتأكد من خلوها من أية مظاهر مسلحة.. معبرة عن تقديرها الكبير للجهات التي نفذت تعليماتها وللفرقة الأولى مدرع على جهودها في حماية ممتلكات مبنى الجامعة القديمة والتي تم تسليمها بكافة محتوياتها سليمةً دون أي عبث أو تخريب لمحتوياتها.

فيما عبر عمداء كليتي الآداب والعلوم بجامعة صنعاء والطلاب عن تثمينهم العالي للجنة الشؤون العسكرية وما بذلته من جهود لترسيخ الأمن والاستقرار في أمانة العاصمة وبقية المحافظات.. معربين عن سعادتهم بإخلاء الجامعة القديمة والتي أُغلقت منذُ بداية الأزمة العام المنصرم.

واعتبروا هذه الخطوة المهمة دليل صدق ووفاء من لجنة الشؤون العسكرية التي تستمد ثقتها وعزمها وإصرارها من توجيهات القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ودعم ومساندة أبناء الشعب اليمني.. داعين جميع الأطراف إلى إخلاء ما تبقى من المؤسسات التعليمية والتربوية وإبعادها عن المماحكات السياسية والنزاعات والصراعات التي ألقت بثقلها على العملية التعليمية بصورة عامة.

راشد: الاعتداءات

منوهاً بأن المؤسسة لو توقفت عن أعمال الإصلاحات يوماً فإن الأضرار سوف تكون أفدح، مشيراً إلى أنه لايمكن السكوت على تلك الأعمال التخريبية وأنه يجب أن ينال الجناة العقوبات الرادعة لكي يكونوا عبرة لمن يعتبر- ولفت إلى أن تكرار وضع الخبطات في منطقة الجدعان بات أمراً مستفزاً ويستدعي وضع نهاية لهذا التكرار.

استعادة ١١٢

وأشاد الدكتور اليتيم بجهود الهيئه العامة للآثار وكل من يعمل من أجل حفظ تراث اليمن المكتوب من التهريب والضياع.

لجان للتوعية

داعيا الطلاب والمعلمين إلى تجنب الانجرار نحو منزلقات الحزبية والطائفية والمناطقية.

وأشار إلى أن برنامج الحملة يشمل دورة تدريب مدربين للمعلمين والمعلمات وتأسيس لجان للتوعية بالشفافية والنزاهة في ٢٠ مدرسة في أمانة العاصمة.

ولفت إلى أن حملة التوعية للعام الحالي تحت شعار «المعلم قدوة للمجتمع وعنوان الشفافية النزاهة» يأتي تدشينها بالتزامن مع عيد المعلم إيمانًا من الهيئة بدوره وتأثيره الكبير في تنمية القيم الإيجابية والأخلاق الفاضلة للمجتمع وخلق ثقافة مناهضة ومجرمة للفساد والفاسدين، منوها بأهمية المعلم في إنجاح أي حملات توعوية. وأكد رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد أن العقوبة المجتمعية أشد من العقوبة القانونية إذا وجد مجتمع يزدري الفاسدين ويحارب الفساد ويحتمي بمنظومة قيم دينية وأخلاقية رفيعة ضد التدهور القيمي والأخلاقي.

وفي التدشين الذي حضره عضوا هيئة مكافحة الفساد رئيس قطاع الإعلام ياسين عبده سعيد، ورئيس قطاع الرقابة والتفتيش الفني أحمد قرحش، ومدير مكتب التربية بأمانة العاصمة.. دعت مديرة مدرسة عائشة للبنات أمة اللطيف مطهر إلى إدراج مفاهيم مكافحة الفساد وقيم النزاهة والشفافية ضمن المناهج والأنشطة المدرسية.

وشددت على ضرورة تكاتف وتضافر جهود مؤسسات الدولة والمجتمع لاستئصال الفساد والوقاية منه باعتباره من الأسباب الرئيسية في انهيار الخدمات الحيوية للمجتمع.

وأشارت مطهر إلى أن عملية مكافحة الفساد لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم تتوافر بيئة تشريعية حازمة، مؤكدة أن الفساد أصبح من أهم التحديات التي تواجه أرجاء المعمورة ويتسبب في الاضطرابات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

تخلل حفل التدشين أوبريت وفقرات غنائية وقصائد شعرية واسكتش مسرحي لطالبات مدرسة عائشة للبنات بالإضافة إلى فقرة غنائية للفنان فتحي الشوافي.

ما تعرضت له

وأعرب رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين عن أمله في أن تعطي الحكومة اليمنية الأولوية خلال هذه الفترة لإعادة العمل في الوكالة في أقرب وقت ممكن وبشكل أفضل مما كان عليه مهنيا وفنيا لما فيه خدمة الصالح العام.

وكان رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين اطلع خلال زيارته لمبنى الوكالة ومعه منسق الاتحاد الدولي للصحفيين في الشرق الأوسط منير الزعرور وأعضاء مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين ومسؤولو فروع النقابة واللجان النقابية بالمؤسسات الصحفية على حجم الأضرار التي لحقت بمبنى الوكالة وتجهيزاتها جراء الاعتداء المسلح الذي تعرضت له في مايو من العام الماضي الأمر الذي أخرجها عن الجاهزية.

وطاف رئيس الاتحاد الدولي بعدد من الأقسام الصحفية في الوكالة التي لحقها التدمير، واطلع على حجم الأضرار في مبنى صحيفة السياسية والمطبعة الجديدة للوكالة والإدارة العامة للتحرير العربي والدولي.

اليمن تحتفي

وجرى خلال هذه الاحتفالات التي حضرها مسئولو السلطات المحلية في تلك المحافظات التأكيد على دور المعلم ورسالته النبيلة في سبيل الارتقاء بالمجتمع والأمة باعتبار العلم الأساس الحقيقي لإحداث نهضة وتطور الشعوب.